رابط المادة على منصة باحث

مجموع شروح)كتاب التوحيد(- 82 شرحا

المجلس 4 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج مهمات العلم 1441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسير للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على - 00:00:00

محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى على ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة - 00:00:20

من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:40

وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمته ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتون وتبين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية - 00:01:00

ليستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الرابع في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهمات العلم بسنة الحادية عشرة - 00:01:30

احدى واربعين واربعمئة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد للشيخ محمد ابن ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله - 00:01:50

رحمه الله باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين اجمعين - 00:02:10

باسنادكم حفظكم الله للامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله انه قال في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ بدون الله اندى يحبونهم كحب الله الاية. مقصود الترجمة بيان ان محبة الله - 00:02:30

من عبادته. بيان ان محبة الله من عبادته. فاذا جعلت محل محبة التأليه والعبادة لغيره صارت شركا. فاذا جعلت محبته التأليه والعبادة لغيره صارت شركا. فمن احب غير الله محبة تأليه وعبادة. فقد وقع في الشرك الاكبر - 00:02:50

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب كن من الله ورسوله الاية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده - 00:03:20

والده والناس اجمعين اخرجه ولهما عنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - 00:03:40

وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من احب في الله وابغض في الله ولا في الله وعاد في الله فان من - 00:04:00

تنال ولاية الله بذلك ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر

الدنيا وذلك يجني على اهله شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب. قال المودة - 00:04:10

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم - 00:04:30

بالله فجعل محبة غير الله محبة تأليه من افعال المشركين. فجعل محبة غير الله محبة تأليه من افعال المشركين. ولو كان فاعلها يحب الله ايضا ولو كان فاعلها يحب الله ايضا. فمن احب غير الله محبة - 00:05:00

وتعليم فقد اشرك. والاخر في قوله والذين امنوا اشد حبا اي اصدق في حبهم اي اصدق في حبهم لانهم لا يحبون احدا غيره محبة عبادة. لانهم لا يحبون احدا غيره محبة عبادة - 00:05:30

فمحبة العبادة لله وحده. واذا جعلت لغيره صارت شركا والدليل الثاني قوله تعالى قل ان كان اباؤكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها فتربصوا حتى يأتي الله بامره - 00:06:00

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها فتربصوا حتى يأتي الله بامره تهديدا ووعيدا لمن قدم محبة الاعيان الثمانية المذكورة في تهديدا ووعيدا لمن قدم محبة الاعيان الثمانية المذكورة في - 00:06:30

الاية وهي الاباء والابناء والازواج الى اخر ما فيها على محبة الله سبحانه ومحبة من يحبه على محبة الله سبحانه ومحبة ما يحبه. كمحبته رسوله صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيل الله. فتقديم محبة غير الله على - 00:07:00

الله من الشرك فمحبة فتقديم محبة غير الله على الله من الشرك وهي من اعظم المحرمات. والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث متفق عليه - 00:07:30

ودلالته على مقصود الترجمة في نفيه صلى الله عليه وسلم كمال الايمان عن العبد في نفيه صلى الله عليه وسلم كمال الايمان عن العبد. اذا لم يقدم محبته صلى الله عليه وسلم على محبة غيره. اذا لم يقدم محبته صلى الله عليه وسلم على - 00:08:00

غيره ومناسبتها للترجمة ان محبته صلى الله عليه وسلم من محبة الله ومناسبتها للترجمة ان محبته صلى الله عليه وسلم من محبة الله سبحانه وتعالى تعالى فمن محبته محبة محبوباته فمن محبته عز وجل محبة محبوباته - 00:08:30

والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق وجدان محبة الايمان على محبة الله ومحبة ما يحبه - 00:09:00

في تعليق وجدان الايمان على محبة الله ومحبة ما يحبه كمحبة رسوله صلى الله الله عليه وسلم ومحبة المؤمنين كمحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحبة المؤمنين فاذا وجدت هذه المحاب وجدت حلاوة الايمان. فاذا وجدت هذه المحاب وجدت حلاوة - 00:09:30

الايمان والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال من احب في الله حديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من احب في الله وابغض في الله - 00:10:00

حتى قال فانما تنال ولاية الله بذلك. اي لا تدرك محبة الله ونصرته الا بالاعمال المذكورة. اي لا تدرك محبة الله ونصرته الا بالاعمال المذكورة. وما دارها على محبة الله ومحبة ما يحبه. ومدارها على محبة الله ومحبة ما يحبه - 00:10:30

والاخر في قوله ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. فعلق وجدان طعم الايمان وهو حلاوته على وجود ذلك فعلق وجدان طعم الايمان وهو حلاوته على وجود ذلك من محبة الله - 00:11:00

من محبة ما يحبه الله التي هي من محبته سبحانه. من محبة ما يحبه الله التي هي من محبته سبحانه. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما. ايضا في تفسير قوله تعالى - 00:11:30

وتقطعت بهم الاسباب. انه قال المودة. رواه ابن جرير في في تفسيره رواه ابن جرير في تفسيره. واسناده صحيح. وهو عند البخاري معلقا ودلالته على مقصود الترجمة في ابطال الانتفاع بمحبة ما لا يحبه الله - 00:11:50

في ابطال الانتفاع بمحبة ما لا يحبه الله. كمحبة المشركين الهتهم. كمحبة مشركين الهتهم ومحبة الاتباع منهم رؤساءهم. ومحبة الاتباع منهم رؤساؤهم فتؤول بهم الحال الى براءة بعضهم من بعض. فتؤول بهم الحال الى براءة بعضهم من بعض - 00:12:20
يوم القيامة فتنقطع اسباب محبتهم. فتنقطع اسباب محبتهم. اي وشائجها ها وحبالها اي وشائجها وحبالها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة. الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال. الرابعة ان نفي الايمان لا يدل - 00:12:50
الخروج من رحمه الله الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال اي وجوب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم عليه. اي توبوا تقديم محبته صلى الله عليه وسلم عليهم. فحذف المضاف واقيمت - 00:13:20
المضاف اليه مقامه. فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه. وهذا من صحيح لغة العرب. فتقدير الجملة هنا تقديم محبة وجوب تقديم محبتيه صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله. الرابعة ان نفي الايمان لا يدل على الخروج من - 00:13:50
الخامسة ان الايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. السادسة اعمال القلب الاربع التي لا تنال ولاية الله. الخامسة ان الرابعة الرابعة اننا في الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام. قوله رحمه الله الرابعة ان نفي الايمان - 00:14:20
يدل على الخروج من الاسلام؟ اي لانه قد يكون نفيا لكماله لا لاصله. اي لانه قد يكون نفيا لكماله لا لاصله. فنفي الايمان نوعان. فنفي الايمان نوعان احدهما نفي اصله. وبه يخرج العبد من الاسلام الى الكفر. نفي اصله - 00:14:40
يخرج العبد من الايمان الى الكفر. والاخر نفي كماله. ولا يخرج به العبد من الاسلامي الى الكفر ولا يخرج به العبد من الاسلام الى الكفر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:15:10
خامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. السادسة اعمال القلب الاربع التي لا تنال ولاية الله الا بها ولا يجد احد طعم الايمان الا بها. السابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا الثامنة تفسير قوله وتقطعت بهم الاسباب - 00:15:30
التاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا. العاشرة الوعيد على من كانت الثمانية عنده احب من دينه. قوله رحمه الله العاشرة الوعيد على من كانت الثمانية عنده احب احب من دينه - 00:15:50
الاعيان الثمانية المذكورة في الاية. يعني الاعيان الثمانية المذكورة في الاية في قوله قل كان ابائكم وابناؤكم الى تمام الاية فالمعدود فيها ثمانية. نعم. احسن الله قال رحمه الله الحادية عشرة ان من اتخذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر. باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان - 00:16:10
نخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. مقصود الترجمة بيان ان الخوف من الله عبادة. بيان ان الخوف من الله عبادة. واذا لغيره صار شركا. واذا جعل لغيره صار شركا. فالخوف من غير - 00:16:40
خوف عبادة وتأنيه شرك اكبر. الخوف من غير الله خوف عبادة وتأليه شرك اكبر احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقاموا الصلاة - 00:17:10
اتى الزكاة ولم يخش ان الله الاية. وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله الاية وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله. ان - 00:17:30
رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضى الله بسخط - 00:17:50
الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله - 00:18:10
تعالى انما ذلكم الشيطان. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وخافون. احدهما في قوله وخافون هو امر

بالخوف منه سبحانه. وهو امر بالخوف منه سبحانه. وما امر به فهو عبادة - 00:18:30
وما امر به فهو عبادة. فالخوف عبادة لله. واذا جعلت لغيره تأليها وتعظيما صارت شركا اكبر والاخر في قوله ان كنتم مؤمنين. تعليقا لوجود الايمان على وجود الخوف منه سبحانه تعليقا لوجود الايمان على وجود الخوف منه - 00:19:00
فاذا وجدت عبادة الخوف من الله وجد الايمان. فاذا وجدت عبادة الخوف من الله وجد الايمان. واذا جعل الخوف لغيره تأليها فهو شرك اكبر والدليل الثاني قوله تعالى انما يعمر مساجد الله. الاية ودلالته على - 00:19:37
مقصود الترجمة في قوله ولم يخشى الا الله. وصفا لعامري مساجد الله لعامر مساجد الله بمدحهم انهم متصفون بخشية الله. بمدحهم انهم متصفون بخشية الله. وما مدح من العمل في القرآن فهو عبادة - 00:20:07
وما مدح من العمل في القرآن فهو عبادة. فخشية الله من عبادته. فخشية الله من من عبادته والخشية خوف وزيادة. والخشية خوف وزيادة. فالخوف من الله واذا جعلت لغيره صارت شركا اكبر. والدليل الثالث قوله تعالى ومن - 00:20:37
الناس من يقول امنا بالله. الاية ودلالتها على مقصود الترجمة ما فيها من ذم من جعل فتنة الناس كعذاب الله دلالتها على مقصود الترجمة ما فيها من دم من جعل فتنة الناس كعذاب الله. فخافهم - 00:21:10
كالخوف منه سبحانه فخافهم كالخوف منه سبحانه. وعظم قدرهم حتى قدم الخوف منهم على الخوف من الله وعظم قدرهم حتى قدم الخوف منهم على الخوف من الله. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين الحديث ولم - 00:21:36
المصنف وهو عند ابي نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء واسناده لا يصح وقوله في الحديث ضعف يجوز فيه فتح الضاد وضمها فيقال ضعف وضعف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس - 00:22:09
بسخط الله فمن الاحوال المذمومة تقديم رظا الناس وخوفهم على الخوف من الله فمن الاحوال المذمومة تقديم رظا الناس بخوفهم على الخوف من الله وهو نظير المتقدم في الدليل الثالث. والدليل الخامس حديث عائشة رضي الله عنها - 00:22:43
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند من هو اولى منه بالعزو. فرواه الترمذي في جامعه. واختلف في رفع - 00:23:13
ووقفه والصواب انه موقوف من قول عائشة رضي الله عنها وله حكم الرفع فهو باعتبار لفظه من كلامها. وباعتبار معناه من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط - 00:23:38
الله عليه واسخط عليه الناس ذما لحال من خاف الناس في حق الله ذما لمن خاف الناس في حق الله واعلاما بانه ارتكب محرما اشد التحريم. واعلاما بانه ارتكب محرما - 00:24:11
من اشد المحرمات. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية براءة الثالثة تفسير اية العنكبوت. الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى. الخامسة علامة ضعفه ومن ذلك هذه - 00:24:37
السادسة ان اخلاص الخوف لله من الفرائض. السابعة ذكر ثواب من فعله. الثامنة ذكر عقاب من تركه. باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. مقصود الترجمة بيان ان التوكل على الله عبادة - 00:24:57
بيان ان التوكل على الله عبادة. فاذا جعلت لغيره صارت شركا اكبر فاذا جعلت لغيره صارت شركا اكبر. وفي اثبات هذا وفي اثبات كون التوكل عبادة اثبات ان الرجاء عبادة ايضا - 00:25:17
في اثبات ان التوكل عبادة اثبات ان الرجاء عبادة ايضا فالمقصود هنا التوكل والرجاء معا. فالمقصود هنا التوكل والرجاء مع ان ليستكمل المصنف بهذه الابواب الثلاثة المتتابعة اركان العبادة. ليستكمل المصنف بهذه - 00:25:47
الثلاثة المتتابعة اركان العبادة. وهي المحبة والخوف والرجاء. وهي المحبة والخوف والرجاء ونبه المصنف الى الركن الثالث من اركان العبادة. وهو الرجاء. بذكر التوكل لان شرك التوكل في الناس اكثر من شرك الرجاء. ونبه المصنف - 00:26:19
الى الركن الثالث من اركان العبادة وهو الرجاء. بذكر التوكل لان شرك التوكل اكثر في الناس من شرك الرجاء. نعم احسن الله اليكم

قال رحمه الله تعالى وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية وقوله يا ايها النبي حسبك - 00:26:52
ذكر الله ومن اتبعك من المؤمنين وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله - 00:27:15
ونعم الوكيل. رواه البخاري. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وعلى الله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق الايمان على التوكل. في تعليق الايمان على التوكل. فلا يوجد الايمان الا - 00:27:35
لا بوجوده فلا يوجد الايمان الا بوجوده. وما علق عليه الايمان فهو عبادة. وما علق عليه الايمان سهو عبادة فالتوكل على الله عبادة واذا جعلت لغيره صارت شركا اكبر. والدليل الثاني قوله تعالى انما المؤمنون الذي - 00:28:06
اذا ذكر الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها وعلى ربهم يتوكلون مدحا للمؤمنين بتوكلهم مدحا للمؤمنين بتوكلهم. وما مدح به المؤمنون فهو عبادة. وما مدح به - 00:28:33
مؤمنون فهو عبادة. فالتوكل على الله عبادة واذا جعلت لغيره صارت شركا اكبر والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حسبك الله اي كافيك. في قوله حسبك الله اي كافيك - 00:29:01
لانه اذا كان الكافي فهو المستحق للتوكل عليه. لانه اذا كان الكافي فهو المستحق للتوكل عليه وهذا امر بالتوكل. فيكون عبادته. وهذا امر بالتوكل. فيكون عبادة اذا جعلت لغيره صارت شركا اكبر - 00:29:33
وقوله في الاية ومن اتبعك من المؤمنين اي حسبهم الله ايضا. وقوله في الاية ومن تبعك من المؤمنين اي حسبهم الله ايضا والدليل الرابع قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه - 00:30:02
ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما بيان ان الله يكفي من توكل عليه. بيان ان الله يكفي من توكل عليه فهو امر بالتوكل فيكون التوكل عبادة. فهو امر بالتوكل فيكون التوكل عبادة. واذا جعلت لغير الله صارت - 00:30:27
تلك الاكبر والاخر ان حصول الكفاية للعبد مشروط بالتوكل ان حصول الكفاية للعبد مشروط بالتوكل. فمن توكل عليه كفي. فمن وكل عليه كفي فيكون التوكل عبادة وجعلها لغير الله شرك. والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:30:57
الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حسبنا الله اي كافينا الله اي كافينا الله. لانه نعم الوكيل لنا. لانه نعم الوكيل لنا فاذا كان كذلك فالتوكل عليه عبادة. فاذا كان كذلك فالتوكل - 00:31:36
عليه عبادة وجعلها لغيره شرك اكبر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض الثانية انه من شروط الايمان الثالثة تفسير اية الانفال الرابعة تفسير الاية في اخرها. الخامسة تفسير اية الطلاق - 00:32:10
السادسة عظم شأن هذه الكلمة قوله رحمه الله السادسة عظم شأن هذه الكلمة يعني حسبنا الله ونعم الوكيل. يعني حسبنا الله ونعم الوكيل. والكلمة هنا بمعنى الجملة الكلمة هنا بمعنى الجملة التامة - 00:32:30
فان العرب تسميها كلمة. فان العرب تسميها كلمة. ومنه قول لا اله الا الى الله كلمة التوحيد. ومنه قول لا اله الا الله كلمة التوحيد. اي الجملة الدالة عليه. نعم - 00:32:55
احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة انها قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم في الشدائد. باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. مقصود الترجمة - 00:33:15
بيان ان الامر من مكر الله والقنوط من رحمته امران محرمان ينافيان التوحيد كانوا ان الامن من مكر الله والقنوط من رحمته امران محرمان ينافيان التوحيد والامن من مكر الله هو الغفلة عن عقوبته مع الاقامة على معصيته. والامن من - 00:33:32
لله هو الغفلة عن عقوبته مع الاقامة على معصيته. فيكون العبد متلبسا بما يستحق عليه العقوبة من الله غافلا عن الخوف منه فيكون

العبد متلبسا بما يستحق عليه العقوبة من الله غافلا - 00:34:02
عن ذنبه والقنوط من رحمة الله هو استبعاد حصول رحمته للعاصي هو استبعاد حصول رحمته للعاصي. بان بان يستبعد احد ان يرحم الله احدا من خلقه بان يستبعد احد ان يرحم الله احدا من خلقه لاسرافه على نفسه - 00:34:32
ذنوبي والمعاصي والامن والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله ينافيان التوحيد كما تقدم ومنافعة كل واحد منهما للتوحيد نوعان ومنافاة كل واحد منهما للتوحيد نوعان فالامن من مكر الله نوعان. فالامن من مكر الله نوعان. احدهما امن من مكر الله - 00:35:03
يخرج به العبد من الاسلام امن من مكر الله يخرج به العبد من الاسلام. وهو المقترب بزوال اصله من الخوف. وهو المقترن بزوال اصله من الخوف. والاخر امن من مكر الله لا يخرج به العبد من الاسلام. امن من مكر الله لا يخرج به - 00:35:39
العبد من الاسلام وهو وجوده مع بقاء اصله الذي هو الخوف. وهو وجوده مع بقاء اصله الذي هو الخوف من الله والقنوط من رحمة الله نوعان ايضا. والقنوط من رحمة الله نوعان ايضا. احدهما - 00:36:09
قنوط من رحمة الله يخرج به العبد من الاسلام. قنوط من رحمة الله به العبد من الاسلام وهو ما زال معه اصله وهو رجاء الله. وهو ما زال معه اصله وهو رجاء الله. والاخر قنوط من رحمة الله لا يخرج به العبد من الاسلام - 00:36:35
قنوط من رحمة الله لا يخرج به العبد من الاسلام وهو وقوعه مع اصله الذي هو الرجاء. وقوعه مع بقاء اصله الذي هو الرجاء وبيان هذه الجملة المتقدمة ان كل واحد من هذين النوعين يتعلق بعبادة يتعبد الله - 00:37:05
وبها فالامن من مكر الله يتعلق بعبادة خوفه والقنوط من رحمة الله يتعلق بعبادة رجائه. فاذا وجد الامن من مكر الله مع زوال الخوف من الله فهذا مخرج من الاسلام. واذا وجد القنوط من - 00:37:36
رحمة الله مع زوال رجاء الله فهذا مخرج من الاسلام. وان وجد واحد منهما مع اصله فان هذا لا يخرج به العبد من الاسلام. وهذه الجملة هي تفسير ما ذكره ابو جعفر - 00:38:02
الطحاوي في عقيدته انه قال والامن من مكر الله والاياس من رحمة الله ينقلان من ملة الاسلام. والامن من مكر الله والاياس من رحمة الله ينقلان من ملة الاسلام انتهى كلامه. اي يخرجان منها على النوع الاول المذكور - 00:38:24
في كل ان يخرج اي يخرجان منها على النوع الاول المذكور مع كل وهو المقترن بزوال اصل خوفي او الرجاء من قلب العبد. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وقوله - 00:38:50
قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اكبر الكبائر الاشراك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روحه - 00:39:10
رواه عبدالرزاق ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى افأمنوا مكر الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله افأمنوا مكر الله - 00:39:30
فهو استفهام استنكاري يتضمن ذمهم على امنهم مكر الله. فهو استفهام استنكاري. يتضمن ذمهم على امنهم مكر الله. والاستفهام الاستنكاري هو السؤال المشتمل على انكار ما ذكر معه والاستفهام الاستنكاري هو السؤال المشتمل على انكار ما ذكر معه. والذم - 00:39:59
التحريم والذم دليل التحريم. والاخر في قوله الا القوم الخاسرون. الا القوم الخاسرون فجعله سبب خسرانهم. فجعله سبب خسرانهم. وما انتج خسران فهو محرم. وما انتج الخسران فهو محرم. لان العبد مأمور بطلب نجاة نفسه - 00:40:33
فان العبد مأمور بطلب نجاة نفسه فحرمت عليه اسباب الخسران. فحرم وحرم عليه اسباب الخسران. والدليل الثاني قوله تعالى قال ومن يقنط من رحمة ربه. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا الضالون - 00:41:03
بان جعل القنوط من رحمة الله سببا للضلال. بان جعل القنوط من رحمة الله سببا للضلال واسباب الضلال محرمة على العبد. واسباب

الضلال محرمة على العبد. لانه مأمور بحفظ لانه مأمور بحفظ دينه فيكون القنوط من رحمة الله محرما. والدليل الثالث - 00:41:30
حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر الحديث ولم يعزف المصنف وهو عند البزار في مسنده. والطبراني في المعجم الكبير. واسناده حسن - 00:42:00
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واليأس من روح الله والامن من مكر الله. بعدين من الكبائر بعدهما من الكبائر. والكبائر محرمة اشد التحريم واليأس من روح الله فرد من افراد القنوط من رحمته. واليأس من رح الله فرد من افراد - 00:42:24
القنوط من رحمته وهو مختص بحال الشدة وهو مختص بحال الشدة فالرحمة اوسع من الروح. فالرحمة اوسع من الروح. لاختصاص الروح بحال الشدة لاختصاص الروح بحال الشدة والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اكبر الكبائر الحديث رواه - 00:42:56
وعبد الرزاق الصنعاني في مصنفه واسناده صحيح وله حكم الرافع لما تقدم من ان خبر الصحابي عن شيء بانه شرك او كبيرة او معصية له حكم الرفع لما تقدم من ان خبر الصحابي عن شيء بانه كفر او شرك او معصية له حكم الرفع ذكره ابن - 00:43:34
للبر في كتاب التمهيد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله على ما تقدم ذكره على ما تقدم ذكره. والجملة - 00:44:02
الثالثة متعلقة بالجملة الثانية كما تقدم. والجملة الثالثة متعلقة بالجملة الثانية على ما تقدم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية الاعراف الثانية تفسير - 00:44:26
اية الحجر الثالثة شدة الوعيد في من امن مكر الله. الرابعة شدة الوعيد في القنوط. باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله مقصود الترجمة بيان ان الصبر على اقدار الله من الايمان به. بيان ان الصبر - 00:44:46
على اقدار الله من الايمان به. فهو من توحيده سبحانه. فهو من توحيده سبحانه والصبر على اقدار الله من كمال التوحيد الواجب. والصبر على اقدار الله من كمال التوحيد الواجب - 00:45:06
وضده وهو التسخط والجزع محرم وضده وهو التسخط الجزع محرم لمنافاته كمال التوحيد الواجب لمنافاته كمال التوحيد الواجب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال علقمة هو الرجل تصيبه المصيبة فاعلم انها من عند الله - 00:45:28
فيرضى ويسلم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب النياحة على الميت وله ما عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله - 00:45:59
اي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبدهم خير عجل لهم العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط حسنه - 00:46:19
الترمذي ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه ودلالته على مقصود الترجمة ان من صبر عند نزول المصيبة مؤمنا بالله حصلت له الهداية - 00:46:39
ان من صبر عند نزول المصيبة مؤمنا بالله حصلت له الهداية فسلم لحكم الله ورضي به. فسلم لحكم الله ورضي به والرضا صبر وزيادة. والرضا صبر وزيادة. فان الصبر توجد معه - 00:47:06
مرارة الالم فان الصبر توجد معه مرارة الالم. واما الرضا فتزول معه المرارة واما الرضا فتزول معه المرارة. ويوجد اصل الصبر فيه ويوجد اصل الصبر فيه. فذكر الرضا اشارة الى ثبوت الصبر معه - 00:47:35
فذكر الرضا اشارة الى وجود الصبر معه والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:48:04

والنياحة على الميت. في قوله والنياحة على الميت وهي رفع الصوت بالبكاء عليه. وهي رفع الصوت بالبكاء عليه. وقد جعلت من شعب الكفر. وقد جعل من شعب الكفر لمنافاتها الصبر على قدر الله. لمنافاتها الصبر على قدر الله. فتكون - 00:48:39
كونوا محرمة فتكون محرمة ويكون مقابلها وهو الصبر على اقدار الله واجبة ويكون مقابلها وهو الصبر على اقدار الله واجبا. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من ضرب الخدود. الحديث رواه البخاري ومسلم - 00:49:08
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا في قوله ليس منا مع عد اعمال تنافي الصبر مع مع عد اعمال تنافي الصبر. نفي بوجودهن كمال الايمان الواجب. نفي بوجودهن كما - 00:49:38
الايمان الواجب فيكن محرماته فيكن محرمات. ويكون مقابلها من الصبر على اقدار الله واجبة ويكون مقابلها من الصبر على اقدار الله واجبا. والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبده الخير الحديث رواه الترمذي - 00:50:04
واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله عجل له العقوبة في الدنيا. عجل له العقوبة في الدنيا اي عاقبه على ذنوبه. اي عاقبه على ذنوبه. وتكون حاله ممدوحة اذا رزقه الصبر عليه. وتكون حاله ممدوحة اذا رزقه الصبر - 00:50:37
عليها فالحال الممدوحة هنا مركبة من شيئين. فالحال الممدوحة هنا مركبة من شيئين احدهما تعجيل العقوبة على الذنب في الدنيا. تعجيل العقوبة على الذنب في الدنيا والاخر التوفيق للصبر على ما نزل من بلاء العقوبة. التوفيق للصبر على ما نزل - 00:51:11
من بلاء العقوبة. فاستحق بذلك المدح ان يكون ممن اراد الله به الخير احق بذلك المدح ان يكون ممن اراد الله به الخير. فمدح جودي الصبر على البلاء منه ومدح لوجود الصبر على البلاء منه فيكون الصبر على - 00:51:41
لا لله عبادة واجبة. فيكون الصبر على اقدار الله عبادة واجبة. والدليل حديث انس رضي الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء الحديث رواه - 00:52:11
والترمذي وابن ماجه. واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فمن رضي فله الرضا. احدهما في قوله فمن رضي فله الرضا اي من رضي بما كتب الله عليه من البلاء رضي الله عنه. اي من رضي بما كتب الله - 00:52:31
عليه من البلاء رضي الله عنه. والرضا كما تقدم صبر وزيادة. والرضا كما تقدم صبر وزيادة ومدحه بهذا اعلام بان الرضا وفيه الصبر عبادة. ومدحه بهذا اعلام بان الرضا وفيه الصبر عبادة ممدوحة. والاخر في قوله ومن سخط فله السخط - 00:53:01
والاخر في قوله ومن سخط فله السقم. بترتيب سخط الله على العبد على فعله الذي تسخط فيه من الله. بترتيب سخط الله على العبد بفعله الذي تسخط فيه على الله. فانه لما كره ما نزل به من - 00:53:35
البلاء وتسخط جازاه الله سبحانه وتعالى بسخطه عليه. وقوله فله السخط يجوز فيه وجهان. الضم والفتح فيقال فله السخط ويقال فله السخط. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية التغابن الثانية ان هذا من الايمان بالله الثالثة الطعن في النسب - 00:54:03
الطبيعة شدة الوعيد في من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. الخامسة علامة ارادة الله بعبده الخير. السادسة علامة ارادة الله بعبده الشر. السابعة علامة حب الله للعبد. الثامنة تحريم السخط. التاسعة ثواب الرضا بالبلاء. باب ما جاء في الرياء - 00:54:37
مقصود الترجمة بيان حكم الرياء بيان حكم الرياء وهو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه. اي يشكروه على فعله وهو نوعان احدهما رياء في اصل الايمان - 00:54:57
رياء في اصل الايمان بابطان الكفر واظهار الاسلام بابطان الكفر واظهار الاسلام وهذا رياء النفاق وبه يخرج العبد من الاسلام. وهذا رياء النفاق ويخرج به العبد من الاسلام. والاخر رياء في كمال الايمان. رياء في كمال الايمان. وهو الواقع من اهل - 00:55:27
اسلامي على الصفة المتقدمة. وهو الواقع من اهل الاسلام على الصفة المتقدمة. بان يظهر احدهم عمله ليحمد عليه بان يظهر احدهم عمله ليحمد عليه. وهذا شرك اصغر وهذا شرك اصغر. لا يخرج به العبد من الاسلام. والمعنى الثاني هو - 00:56:03

معهود في خطاب الشرع اذا اطلق الرياء. والمعنى الثاني هو المعهود في خطاب الشرع اذا اطلق الرياء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى - 00:56:33

اي انما الهكم اله واحد. الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك اي فيه غيري تركته وشركه. رواه مسلم. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا. قال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال. قالوا بلى يا رسول - 00:56:53

الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه - 00:57:13

الاول في قوله انما انا بشر مثلكم فالوصف بالبشرية يتضمن ابطال ملاحظة الخلق في الاعمال فالوصف بالبشرية يتضمن ابطال ملاحظة الخلق في الاعمال. فهم لا يملكون للعبد مدحا ولا قدحا فهم لا يملكون للعبد مدحا ولا قدحا. فلا تنفع ملاحظتهم في العام - 00:57:42

فلا تنفع ملاحظتهم في العمل والثاني في قوله انما الهكم اله واحد فحقيقة توحيد الله ان لا يقع في القلب ارادة غيره. فحقيقة توحيد الله الا يقع في القلب ارادة غيره. فالرياء ينافي التوحيد - 00:58:16

فالرياء ينافي التوحيد. وثالثها في قوله فليعمل عملا صالحا. فليعمل عملا لان صلاح العمل يكون بالاخلاص والاتباع. لان صلاح العمل يكون الاخلاص والاتباع. فالامر بعمل العمل الصالح امر بالاخلاص. فالامر بعمل - 00:58:44

عمل الصالح امر بالاخلاص فيه. الذي هو ابطال للرياء. امر بالاخلاص فيه الذي هو ابطال قال للرياء ورابعها في قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ففيه ابطال الرياء لانه شرك - 00:59:14

ففيه ابطال الرياء لانه شرك. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا انه قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشرك معي فيه غيري - 00:59:40

تركته وشركه في قوله اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. ففي الجملة المذكورة ذكر الرياء وجزاءه. ففي الجملة المذكورة ذكر الرياء وجزائه. فالرياء في قوله اشرك معي فيه غيري فالرياء في قوله اشرك فيه معي غيري. والجزاء في قوله تركته وشركه. والجزاء - 01:00:05

في قوله تركته وشركه اي ان الله لا يقبل منه عمله. اي ان الله لا يقبل منه عمله لوقوع الشرك فيه لوقوع الشرك فيه بالرياء والرياء شرك اصغر. وقع التصريح بهذا في حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه انه - 01:00:38

وقال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر. كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر. رواه البزار - 01:01:04

واسناده حسن. رواه البزار وغيره واسناده حسن. ومثله له حكم الرفع. ومثله له حكم الرفع لنسبته الى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والدليل الثالث حديث ابي سعيد قدري رضي الله عنه مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي. الحديث رواه احمد - 01:01:24

وهو عند ابن ماجة فالعزو اليه اولى واسناده ضعيف وله شاهد عند ابن خزيمة من حديث محمود بن لبيد باسناد صحيح وله شاهد من حديث ولا اشاهد عند ابن خزيمة في صحيحه من حديث محمود ابن لبيد واسناده صحيح فيكون به حديث ابي سعيد حسن - 01:01:54

انا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته وهذه هي صفة الرياء. وهذه هي صفة الرياء. ان العبد يزين عمله لنظر الناس اليك ان العبد يزين عمله لنظر الناس عليه - 01:02:24

وجعله وجعل النبي صلى الله عليه وسلم الرياء اخوف ما يخافه يدل على تحريم. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم الرياء اخوف ما

يخافه دليل على تحريمه ووصف بالخفاء لانه امر باطن في القلب. وصف بالخفاء لانه - 01:02:56
امر باطن في القلب. فالشرك باعتبار ظهوره وخفائه نوعان. فالشرك باعتبار ظهوره وخفائه نوعان. تقدم تقسيم الشرك باعتبار ايش قدره انه باعتبار قدره اكبر واصف وهذا باعتبار ظهور ظهوره وخفائه انه نوعان احدهم - 01:03:22
ما الشرك الجلي؟ الشرك الجلي وهو الظاهر البين. وهو الظاهر البين والاخر الشرك الخفي وهو الباطن الذي لا يظهر. وهو الباطن الذي لا يظفر. وكلاهما يجري فيه الاكبر والاصغر. وكلاهما يجري فيه الاكبر والاصغر. فوصف الجلاء والخفاء - 01:03:50
كبار الظهور فوصف الجلاء والخفاء باعتبار الظهور. ووصف الاكبر والاصغر باعتبار القدر. ووصف الاكبر والاصغر باعتبار القدر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل. الاولى تفسير اية الكهف. الثانية هذا الامر العظيم - 01:04:20
برد العمل الصالح اذا دخله شيء لغير الله. الثالثة ذكر السبب الموجب لذلك وهو كمال الغنى. الرابعة ان من الاسباب انه تعالى خير الشركاء كالخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرياء. السادسة انه فسر ذلك بان يصلي المرء لله لكن يزينها لما يرى من - 01:04:40
رجل اليه باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا. مقصود الترجمة بيان ان ارادة الانسان بعمله الدنيا من الشرك بيان ان ارادة الانسان بعمله الدنيا من الشرك ويكون الانسان مريدا الدنيا بعمله ويكون الانسان مريدا الدنيا بعمله اذا - 01:05:00
ذهبت روحه اليها. وتعلق قلبه بها. اذا جذبت روحه اليها وتعلق قلبه وبها حتى تكون هي قصده من عمله الديني حتى تكون هي قصده من عمله الديني. وارادة الانسان بعمله الدنيا نوعان - 01:05:32
وارادة الانسان بعمله الدنيا نوعان احدهما ارادة الانسان ذلك في عمله كله. ارادة الانسان ذلك في عمله كله. وهذا لا يكون الا من المنافقين فهو متعلق باصل الايمان والوقوع فيه شرك اكبر. والوقوع فيه شرك اكبر. والاخر ارادة العبد ذلك في بعض عمله - 01:06:01
ارادة العبد ذلك في بعض عمله وهذا يكون في اهل الاسلام. وهذا يكون في اهل الاسلام. وهو متعلق بكمال ال الايمان لا باصله وهو متعلق بكمال الايمان لا باصله والوقوع فيه شرك اصغر. والوقوع فيه شرك اصغر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 01:06:36
الا وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها الايتين. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميلة ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس - 01:07:13
انتكس واذا واذا شئت فلنتقش. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعى رأسه مضرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع - 01:07:33
ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصد الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:07:54
احدهما في قوله نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اي لا يظلمون حقهم. اي لا يظلمون حقهم. احدهما في قوله نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اي لا يظلمون حقهم. فيوفر الله لهم جزاء اعمالهم في الدنيا - 01:08:19
فيوفر الله لهم جزاء اعمالهم في الدنيا. حرمانا لهم من الجزاء الاعظم في الاخرة. حرمانا لهم من الجزاء الاعظم في الاخرة. والاخر في قوله في الاية بعدها اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. وحبط ما صنعوا - 01:08:50
وفيها وباطل ما كانوا يعملون. ببيان جزائهم في الاخرة. ببيان جزائهم في الاخرة انهم يكونون من الخاسرين. وانهم يكونون من الخاسرين. والاية تتعلق بالنوع الاول بل من ارادة العبد بعمله الدنيا. والاية تتعلق بالنوع الاول من ارادة العبد - 01:09:20
بعمله الدنيا. وهذه هي احوال اهل النفاق. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار الحديث اخرجه البخاري بنحوه قريبا من لفظه مختصرا. بنحوه قريبا من لفظ - 01:09:50

مختصرا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في جعل من اراد بجهاده الدنيا عبدا لاعراضها. في جعل من اراد بجهاد هذه الدنيا عبدا لاعراضها. فهو عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة - 01:10:20

وعبد الخميلة وعبوديته للاعراض المذكورة تدل على وقوع الشرك منه. وعبوديته للاعراض الموجودة تدل للاعراض المذكورة تدل على وجود الشرك منه. وهو شرك لارادته لارادته الدنيا في بعض عمله. لارادته الدنيا في بعض عمله وهو الجهاد. والاخر في الدعاء - 01:10:47

عليه فدعي عليه بالتعس والانتكاس وانه اذا شيك فلا انتقش فدعي عليه بالتعس والانتكاس وانه اذا شيك فلن تقش. والدعاء عليه ذم حاله والدعاء عليه ذم لحاله. يفيد حرمة ما وقع منه. يفيد حرمة ما وقع منه - 01:11:24

والتعس هو الهلاك هو الانتكاس هو الخيبة والانتكاس هو الخيبة واما معنى واذا شيك فلا انتقش اي اذا وخزته شوكة لم يتمكن من اخراجها بالمنقاش. اي اذا وخزته شوكة اي دخلت في جسمه لم يتمكن - 01:11:54

من اخراجها بالمنقاش. والمنقاش ابرة كبيرة. ابرة كبيرة. يستعان بها في اخراج الشوك من الجسد وينتفع بها في غيره. والحديث المذكور متعلق بالنوع الثاني من ارادة العبد بعمله الدنيا والحديث المذكور متعلق بالنوع الثاني من ارادة العبد بعمله الدنيا وهو كون ذلك في بعض عمله وهو كون ذلك - 01:12:22

في بعض عمله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى ارادة الانسان الدنيا بعمل الاخرة. الثانية تفسير اية هود. الثالثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والخميصة. الرابعة تفسير ذلك بانه ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط. الخامسة قوله تعس وانتكس - 01:12:56

السادسة قوله واذا شئت فلنتقش. السابعة الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات. باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله وتحليل ما حرمه فقد اتخذهم اربابا من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان طاعة العلماء - 01:13:19

والامراء وسائر المعظمين في تحريم الحلال او تحليل الحرام من اتخاذهم اربابا من دون الله. بيان ان طاعة المعظمين من بيان ان طاعة العلماء والامراء وسائر المعظمين في تحريم الحلال او - 01:13:39

تحليل الحرام من اتخاذهم اربابا من دون الله. وطاعة المعظمين في ما في امر الله نوعان وطاعة المعظمين في خلاف امر الله نوعان. احدهما طاعته فيما خالفوا فيه امر الله مع اعتقاد صحة ما امروا به. طاعتهم فيما خالفوا فيه - 01:14:08

امر الله مع اعتقاد صحة ما امروا به. وهذا شرك اكبر. وهذا اذ كن اكبر والاخر طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله مع عدم اعتقاد صحته طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله مع عدم اعتقاد صحته. فيكون قلب العبد - 01:14:38

منطويا على اعتقادي عدم صحة ما امروا به. فيكون قلب العبد منطويا على عدم صحة ما امروا به. ويوافقهم لهوى شهوة او شبهة. ويوافقهم لهوى شهوة او شبهة. وهذا شرك اصغر. نعم - 01:15:08

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول قال ابو بكر وعمر وقال احمد بن حنبل رحمه الله عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين - 01:15:32

عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة الفتنة الشرك؟ لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من فيهلك عن ابي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الاية - 01:15:52

قال فقلت له انا لسنا نعبدهم قال ليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه. فقلت بلى قال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذي وحسنه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث ابن عباس رضي الله عنه انه - 01:16:12

قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. الحديث اخرجه احمد في مسنده بلفظ قريب من هذا اللفظ بلفظ قريب من هذا

اللفظي. وعزاه ابن تيمية الحفيد الى الامام احمد بهذا اللفظ ذاكرا اسناده. وعزاه ابن تيمية الحفيد في بعض - 01:16:36
كتبه الى الامام احمد بهذا اللفظ ذاكرا اسناده. ويشبه ان يكون في كتابه الاخر طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. ويشبه ان يكون في كتابه الاخر طاعة الرسول صلى الله عليه - 01:17:05
سلم واسناده صحيح. واسناده صحيح. فالاثر المذكور اخرجه الامام احمد بلفظ قريب في مسنده وبهذا اللفظ في كتاب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اي عقوبة لكم - 01:17:25
اي عقوبة لكم على تقديمكم قول الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما على قول الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما على قول الرسول صلى الله عليه وسلم واذا كانت العقوبة مستحقة في حق من قدم قولهما على قوله صلى الله عليه وسلم - 01:17:55
واذا كانت العقوبة مستحقة في حق من قدم قولهما على قوله صلى الله عليه وسلم فاولى بها من قدم قول غيرهما. فاولى بهما من قدم قول غيرهما على قوله الله عليه وسلم كمن يقدم طاعة العلماء والامراء على طاعته صلى الله عليه وسلم - 01:18:23
والدليل الثاني قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وعيدا لمن خالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم. وعيدا لمن خالف امر الرسول صلى الله عليه - 01:18:53
ان لم والوعيد المذكور نوعان والوعيد المذكور نوعان احدهما الشرك في قوله فتنة احدهما الشرك في قوله فتنة فقد فسرها الامام احمد بالشرك وتفسيره هذا رواه ابن بطة في كتاب الابانة الكبرى. وهذا الوعيد في حق - 01:19:23
قدم طاعتهم على طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم مع اعتقاد صحة ما خالفوه فيه. وهذا الوعيد في حق لمن قدم طاعتهم على طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم مع اعتقاد صحة ما خالفوه فيه - 01:19:54
والاخر العذاب الشديد. العذاب الشديد. وهذا في حق من اطاع غير الرسول صلى الله عليه وسلم على خلاف ما جاء به. من اطاع وهذا الوعيد في حق من اطاع غير الرسول صلى الله عليه وسلم على خلاف ما جاء به. دون اعتقاد صحته. دون - 01:20:16
اعتقادي صحته فالعقوبتان المذكورتان مقسومتين على النوعين المتقدم ذكرهما. العقوبتان المذكورتان مقسومتان على النوعين المتقدم ذكرهما. والدليل الثالث حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله - 01:20:46
عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم الاية الى اخر الحديث. رواه الترمذي واسناده ضعيف وله شواهد يحتمل التحسين بها. وله شواهد يحتمل التحسين بها. اي يمكن ان يكون حديثا حسنا - 01:21:09
وقد جزم بحسنه ابن تيمية الحفيد في كتاب الايمان. ودلالته على مقصود الترجمة في قول اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه مع قوله فتلك عبادتهم - 01:21:33
فجعل طاعتهم في تحليل الحرام وتحريم الحلال عبادة لهم. فجعل طاعتهم في تحليل الحرام وتحريم الحلال عبادة لهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية النور الثانية تفسير اية براءة الثالثة التنبيه على معنى العبادة - 01:21:59
التي انكرها عدي رضي الله عنه. الرابعة تمثيل ابن عباس رضي الله عنهما بابي بكر وعمر رضي الله عنهما وتمثيل احمد بن سفيان. قوله رحمه الله تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر وتمثيل احمد بسفيان اي بسفيان الثوري اي بسفيان الثوري - 01:22:27
لانه كان له مذهب متبوع واقوال منقولة في ابواب الحلال والحرام. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال. وتسميتها ولاية وعبادة - 01:22:47
العلم والفقه ثم تغيرت الحال الى ان عبد من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. قوله رحمه الله الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية اي في الازمنة المتأخرة. حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي - 01:23:07
افضل الاعمال اي ما يعتقده كثير ممن ينسب الى العلم والعبادة. انه صاحب سر وولاية. وقوله وعبادة الاحبار هي العلم والفقه اي جعلت عبادة الاحبار هي اتباع ما من العلم والفقه بوجوب تقليدهم مطلقا بوجوب تقليدهم مطلقا وحرمة - 01:23:27

على مذاهبهم وحرمة الخروج على مذاهبهم. قال ثم تغيرت الحال الى ان عبد من ليس من الصالحين اي عبد الفساق وغيرهم. وقوله وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين؟ اي ان جعل - 01:24:05
الى ممن ينسب الى العلم ويقلد قوله ولا يخرج عنه. الجاهل الذي ليس له حظ من العلم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى. الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك - 01:24:25
وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريدوا الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. الايات مقصود الترجمة بيان ان التحاكم الى غير الشرع ينافي التوحيد. بيان ان التحاكم - 01:24:45
الحكومة الى غير الشرع ينافي التوحيد. فالتوحيد يتضمن ويستلزم رد الحكم الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم. فالتوحيد يتضمن ويستلزم رد الحكم الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:25:05
والتحاكم بالخروج والتحاكم الى غيرهما بالخروج عن ذلك له ثلاثة احوال والتحاكم الى غيرهما والخروج عن ذلك له ثلاث احوال فالحال الاولى ان ينطوي قلب العبد على الرضا بالتحاكم الى غير الشرع ان ينطوي قلب العبد - 01:25:31
على الرضا بالتحاكم الى غير الشرع فيقبله ويحبه فيقبله ويحبه. وهذا شرك اكبر. وهذا شرك اكبر. والحال الثانية الا يرضاه العبد ولا يحبه. الا يرضاه العبد ولا يحبه ويأخذ به لاجل الدنيا ويأخذ به لاجل الدنيا متبعا شهوة او شبهة - 01:25:57
ويأخذ به لاجل الدنيا متبعا شهوة او شبهة. وهذا شرك اصغر والحال الثالثة الا يرضاه. ولا يحبه. الا يرضاه ولا يحبه. ولا اجيب اليه ابتداء ولا يجيب اليه ابتداء. لكن يتعذر استيفاؤه حقه الا به. لكن يتعذر استيفاء - 01:26:31
حقه الا به فمن فعل ذلك فهو معذور. فمن فعل ذلك فهو معذور. وشرطه عدم وجود الرضا وشرطه عدم وجود الرضا. وعدم الاجابة اليه ابتداء وعدم الاجابة اليه ابتداء. اي لا يطلبه الا اذا تعذر استيفاء حقه. اي لا يطلبه - 01:27:02
الا اذا تعذر استيفاء حقه فلا يستوفيه الا به. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدون في الارض بعد اصلاحها وقوله افحكم الجاهلية يبغون - 01:27:36
عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النووي حديث صحيح رأيناه في كتاب - 01:27:56
الحجة باسناد صحيح. وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة. فقال المنافق تحاكموا اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة. فاتفق ان يأتي كاهنا في جهينة فيتحاكم اليهم فنزلت المتر للذين يزعمون انهم امنوا بما انزل وما انزل - 01:28:06
من قبلك الاية وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر الى كعب بن اشرف ثم ترافع الى عمر رضي الله عنه فذكر - 01:28:26
قال له احدهم القصة فقال للذي لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك؟ قال نعم. فضربه بالسيف فقتله ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى المتر الى الذين - 01:28:36
يزعمون انهم امنوا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به فمما امر به العبد فمما امر به العبد الكفر بالتحاكم الى غير الشرع. فمما امر - 01:28:55
وبه العبد الكفر بالتحاكم الى غير الشرع. والاية في المنافقين. والاية المنافقين فارادة التحاكم الى غير الشرع نفاق وكفر. فارادة التحاكم الى غير الشرع نفاق وكفر وهو كفر اكبر. وهو كفر اكبر. والمراد - 01:29:21
ارادة هنا الرضا والمحبة والقبول. والارادة والمراد بالارادة هنا الرضا والمحبة والقبول فاذا وجدت هذه الارادة صار صاحبها كافرا كفرا اكبر فاذا وجد هذه الارادة صار صاحبها كافرا كفرا اكبر - 01:29:51
والارادة محلها القلب. ويستدل عليها بالقرائن الظاهرة والارادة محلها القلب ويستدل عليها بالقرائن الظاهرة. ذكره جماعة من اهل العلم منهم شيخنا ابن باز رحمه الله. والدليل الثاني قوله تعالى واذا قيل لهم لا - 01:30:18

في الارض الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تفسدوا في الارض. فان من جملة الافساد في الامر التحاكم الى غير الشرع. فان من جملة الافساد في الارض التحاكم الى غير - 01:30:45

الشرع وهو منهي محرم وهو منهي عنه محرم. والدليل الثالث قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها - 01:31:05

فمن الفساد المنهي عنه التحاكم الى غير الشرع. كما في الايتين السابقتين فمن الفساد المنهي عن التحاكم الى غير الشرع. فهو محرم اشد التحريم. والدليل الرابع قوله تعالى فحكم الجاهلية يبغون. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 01:31:30

اولها استنكاره سبحانه ابتغاءهم غير حكم الشرع. استنكاره سبحانه ابتغاءهم غير حكم الشرع في قوله افحكم الجاهلية فالاستفهام الاستنكار فالاستفهام للاستنكار وتانيها تسمية ما ابتغوه جاهلية. تسمية ما ابتغوه جاهلية - 01:31:59

اي جعل ما ارادوه جاهلية. وتقدم ان ما نسب الى الجاهلية فهو محرم وثالثها في قوله ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون اي لا احد احسن من الله حكما. اي لا احد احسن من الله حكما. وفي ذلك - 01:32:31

ابطال التحاكم الى غيره. وفي ذلك ابطال التحاكم الى غيره. والدليل الخامس حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث وعزاه - 01:32:59

اصنف الى كتاب الحجة. واسمه كتاب الحجة في بيان المحجة. كتاب الحجة في بيان المحجة لابي نصر المقدسي والحديث عند من هو اشهر منه. فرواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة وابو نعيم الاصبهاني في - 01:33:19

الاولياء واسناده ضعيف ومعنى قوله حتى يكون هواه اي حتى يكون ميله. ومعنى قوله حتى يكون هواه اي حد كيكون ميله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يؤمن احدكم - 01:33:44

بنفي الايمان عن العبد حتى يكون ميله تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم بنفي الايمان عن العبد حتى يكون ميله تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:34:10

والايمان المنفي هنا يحتمل امرين والايمان المنفي هنا يحتمل امرين. احدهما ان يكون المنفي اصل الايمان ان يكون المنفي اصل الايمان. اذا كان المراد بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اصل الدين - 01:34:30

اذا كان المراد بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اصل الدين. الذي لا يكون العبد مسلما الا الذي لا يكون العبد مسلما الا به. والاخر ان يكون المنفي كمال الايمان. ان يكون المنفي - 01:34:55

امال الايمان اذا كان المراد بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بقية شرائع الدين التي ليست من اصله اذا كان المراد بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بقية شرائع الدين التي ليس - 01:35:15

من اصله وسيأتي هذا مفصلا في شرح الحديث المذكور في الاربعين النووية ان شاء الله. والدليل السادس الشعبي واسمه عامر بن شراحي. انه قال كان بين رجل الحديث رواه الطبراني في - 01:35:37

الكبير واسناده ضعيف لارساله. واسناده ضعيف لارساله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فنزلت المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا. الاية فهو سبب نزولها المعين على فهمها. فهو سبب نزولها المعين على فهمها. وفيه التصريف - 01:36:00

بان التحاكم الى غير الشرع من فعل اهل النفاق والكفر. وفيه الاشعاع فيه التصريح بان التحاكم الى غير الشرع من فعل اهل النفاق والكفر. فالمتحاكمان منافق يهودي فالمتحاكمان منافق ويهودي. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال نزل - 01:36:30

في رجلين الحديث رواه الكلبي في تفسيره واسناده ضعيف جدا. رواه الكلبي في تفسيره واسناده ضعيف جدا ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه والصحيح في سبب نزول هذه الاية ما رواه الطبراني في المعجم الكبير باسناد قوي عن ابن - 01:37:00

عباس انه قال كان ابو بردة كان ابو بردة الاسلمي كاهنا بين اليهود فيما يتنافرون اليه فيه. كان ابو بردة الاسلمي كاهنا يقضي بين اليهود فيما يتنافرون اليه فيه فتناثر اليه اناس من المسلمين. فتنافر اليه اناس من المسلمين فانزل الله الم - 01:37:29

ترى الى الذين يزعمون الاية وقول ابن عباس فتنافر اليه اناس من المسلمين اي يعدون منهم باعتبار الظاهر. اي يعدون منهم باعتبار الظاهر والا فهم منافقون كما يدل عليه سياق الايات. والا فهم منافقون - 01:37:59
كما يدل عليه سياق الايات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت الثانية تفسير اية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. الثالثة تفسير اية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها - 01:38:24
الرابع التفسير قوله افحكم الجاهلية يبغون؟ الخامسة ما قال الشعبي في سبب نزول الاية الاولى. السادسة تفسير الايمان الصادق والكاذب. السابعة قصة عمر رضي الله عنه مع المنافق الثامنة كون الايمان لا يحصل لاحد حتى يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا اخر البيان على هذه - 01:38:44
جملة من الكتاب والحمد لله رب العالمين - 01:39:04